(ياحصين كم تعبد قال سبعة آلهة ستة فى الأرض و واحدا فى السماء قال فمن الذي تعد لرغبتك و رهبتك قال الذي فى السماء قال أسلم حتى أعلمك كلمة ينفعك ا تعالى بها فأسلم فقال قل اللهم ألهمني رشدي و قني شر نفسي (رواه أحمد و غيره .

ولهذا قال سبحانه و تعالى (و إذا سألك عبادي عني فانى قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي و ليؤمنوا بى لعلهم يرشدون) أخبر سبحانه أنه قريب من عباده يجيب دعوة الداعى إذا دعاه فهذا إخبار عن ربوبيته لهم و إعطائه سؤلهم و إجابة دعائهم فانهم إذا دعوه فقد آمنوا بربوبيته لهم و إن كانوا مع ذلك كفارا من و جه آخر و فساقا أو عصاة قال تعالى (و إذا مسكم الضر فى البحر ضل من تدعون إلا إياه فلما نجاكم الى البر أعرضتم و كان الانسان كفورا) و قال تعالى (و إذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا الى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون) و نظائره في القرآن كثيرة ثم أمرهم بأمرين فقال (فليستجيبوا لي و ليؤمنوا بى لعلهم يرشدون) ف (الأول (أن يطيعوه فيما أمرهم به من العبادة و الاستعانة و (الثانى (الإيمان بربوبيته و ألوهيته و أنه ربهم و إلهم .

ولهذا قيل إجابة الدعاء تكون عن صحة الاعتقاد و عن كمال الطاعة